

# بهجة قلوب الأبرار 13 | الحديث الثامن والعشرون: الدين يسر |

## د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:00:20](#)

احداثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح

جوامع الاخبار ليه الشيخ السعدي رحمه الله؟ والحديث الثامن والعشرون. وعنوان الدين يسر - [00:00:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا

وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. آآ الشيخ يقول هنا حديث متفق - [00:01:10](#)

عليه وفي لفظ والقصد القصد تبلغه. آآ هو الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه ولم يخرج له مسلم ولذلك فان قول الشيخ انه

متفق عليه يعني فيه نظر فالحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله - [00:01:40](#)

في كتاب الايمان. باب الدين يسر. يبقى آآ الحديث ده يا اخواني الحديث ده تقدر تقول عليه كده كنز من الكنوز النظرية اللي باني

عليه كنوز كثير جدا جدا عملية. يعني احنا لو احسنا فهم هذا الحديث كل حياته - [00:02:00](#)

كل حياتك مع كلمة كل حياتك بلا استثناء تنضبط. كل حياتك ايه؟ تنضبط. طيب اول حاجة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان

الدين يسر. ان الدين يسر. الدين اللي هو - [00:02:30](#)

الف ولام يعني كل الدين يسر. واليسر اللي هو السهولة اللي هو السراحة. اللي هو ضد العسر. ضد المشقة ضد الصعوبة. يعني ايه

بقي ان الدين يسر؟ يعني كل حاجة في الدين عندنا يسر. دي قاعدة محكمة - [00:02:50](#)

كليا مش هتنخرم. يعني الدين ما في هوش عسر خالص لا ده ربنا سبحانه وتعالى صرح باكسر من اية من القرآن يقول يريد الله بكم

اليسر ولا يريد بكم العسر. قال الله عز وجل وما جعل عليكم - [00:03:10](#)

في الدين من حرج. يبقى نفي العسر ونفي الحرج امر مضطرد في الشريعة. واما تقول دين يسر. يبقى العقائد الدين عبارة عن ايه؟

عقائد. عبادات. معاملات. اخلاق. سلوك. كل ده يسر - [00:03:30](#)

الدين اللي هو ايه؟ اللي هو جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يبقى الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه

وسلم يسر. يبقى لبس المرأة للحجاب يسر ولا عسر؟ يسر. صح كده؟ طيب - [00:03:50](#)

يبقى ترك الربا وان انتشر يسرا يسر. ينفع نكسب من غير ما ينفع. طيب غض البصر يبقى يسر ولا عسر؟ ترك الفواحش يسر ولا عسر؟

انت عشان كده يقول لك ضبط الحديث ده. لو فهمته كويس جدا كل تطبيقات - [00:04:10](#)

حياتك هتفهمها كويس جدا وهتنبني عليها. آآ الامام ابن حجر رحمه الله وهو يبشرح الحديث ده في فتح الباري. بيقول ان الدين

يسر. يعني ذو يسر. ذو سراحة ذو سهولة. قال وسمي الدين - [00:04:30](#)

كسرا مبالغة بالنسبة الى الاديان قبله. قرن قرن كده الدين اللي ربنا انزله علينا احنا كامة محمد صلى الله عليه وسلم بغيره قال لان

الله رفع عن هذه الامة الاسرا الذين يتبعون النبي الامي الذي - [00:04:50](#)

مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم خبائس ويضع عنهم ايه؟  
اصرهم والاغلال التي كانت عليه. يبقى الدين يسر. بيقول لان الله - [00:05:10](#)

رفع عن هذه الامة الاسر الذي كان على من قبلهم. ومن اوضح الامثلة له ان توبتهم كانت بقتل انفسهم وتوبة هذه الامة بالاقلاع والعزم  
والندم. موسى عليه السلام قال لقومه ايه اقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم - [00:05:30](#)

جعل ربنا سبحانه وتعالى توبة بني اسرائيل بعد عبادة العجل ان يجلس هكذا من عبدوا العجل ويضعوا رؤوسهم بين اقدمية عضو  
محتابين كده ويقوم من لم يعودوا العجل بالسيوف وجاءت غمامة اظلمتهم وقتل هؤلاء هؤلاء. ومع - [00:06:00](#)

كذلك ده كان خير لهم عند ربهم عشان ربنا يتوب عليهم. ويقبل توبة هذه الامة اللي طالما اجرمت في حق ربها وحق نبيها طب الامة  
هنا في الحديس ان قوما من المشركين قتلوا فاكثروا - [00:06:20](#)

كانوا فاكثروا وفعلوا فاكثروا. واحد سيدنا عباس فارسوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل لنا من توبة؟ فنزل قول الله عز وجل قم يا  
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور - [00:06:40](#)

الرحيم. يبقى ان الدين يسر. وهذا الدين يتسم بالسماحة يتسم بالسماحة. وترك المشادة والمشاقة وان اي حد هيشق ويشاد هذا الدين  
لابد وان يصرع. وان يغلب. لا لا يتخلف في هذا الامر احد. طيب ربنا سبحانه وتعالى قال لنا وكذلك جعلناكم امة وسطاء - [00:07:00](#)

لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. يعني ايه كذلك؟ جعلناكم امة وسط يعني عدلا عدول والوسط في كل شيء  
هو القصد والاعتدال استقامة بين الحرفين. ولذلك نجد اننا في كل ركعة من ركعات الصلاة فرضا - [00:07:40](#)

او نفلا نجأ الى الله بهذا الدعاء اللي هو في الفاتحة اللي هو ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين حين انعمت عليهم غير شوف  
بقى ايه الحرفين اهم غير المغضوب عليهم اللي هم علموا انحرفوا بعد - [00:08:10](#)

هذا العلم اللي هم اليهود ولا الضالين النصارى الذين ارادوا ان يعبدوا الله عز وجل فسقطوا ووقعوا في الضلال. هذه الوسطية التي  
تميز الاسلام عما سواه من الاديان هي عدل وكذلك جعل لكم امة وسطا بين التفریط وبين الافراط بين الغلو - [00:08:30](#)

كنحرف وبين التقصير كانحراف اخر. وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ لتكونوا شهداء على الناس. الامة دي من تشریف  
ربنا لها وتكریم ربنا لها. يوم القيامة هيشهدوا على الخلق. والشهادة لا تقوم الا بالعدل. ولا تقبل الا - [00:09:00](#)

ما من عدل. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه معنى كلمة كنتم وكذلك جعلناكم امة وسطا اللي هي قوله كنتم خير امة  
اخرجت للناس. فان القرآن يفسر بعضه بعضا. وبين وصف الامة بالخيرية ووصفها بالوسطية - [00:09:20](#)

هي التلازم. اذ ان الوسط في لغة العرب هو الخيار. وتفسير بقى النبي صلى الله عليه وسلم لوسطية الامة خيريتها كما في الحديث  
الصحيح حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة - [00:09:40](#)

فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب. فتسأل امته هل بلغكم؟ فيقولون ما فانا من نذير فيقول من شهودك؟ فيقول نوح عليه السلام  
محمد وامته. هو احنا شفنا سيدنا نوح طب ازاي هنشهد على حاجة ما شفناهاش؟ عشان القرآن مش احنا مش القرآن فيه ان ربنا

سبحانه وتعالى انا ارسلنا - [00:10:00](#)

الى قومه لقد ارسلنا نوحا الى قومه وغيره بقى بالايات الكسيرة جدا انه الى قومه. قال يا قوم ان لكم نذير مبين ان واتقوه واطيعوه.  
وغيرها بقى من الايات اللي فيها آآ ارسال نوح عليه السلام لقومه. يبقى احنا هنشهد على حاجة احنا متيقنين منها. فيقول محمد -

[00:10:30](#)

فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
الرسول عليكم شهيدا. هو ده التفسير اللي قال به ابن عباس - [00:10:50](#)

ورضي الله عنه ومن بعده كمجاهد وسعيد وقتادة وغيره. وهو ده اللي جاري على كلام العرب. آآ حيث ان معنى الوسط في كلام  
العرب العدل. يقول واما الوسط فانه في كلام العرب هو الخيار. فيقال فلان وسط - [00:11:10](#)

في الحسد في قومه اي متوسط الحسد. اذا ارادوا بذلك الرفعة في حربه. طيب دي الله سبحانه وتعالى وسط بين الجافي عنه والغالي فيه بس اليسر ده مش معناها الانحراف. مش معناها التفريط. مش معناها تضييع احكام الشريعة - [00:11:30](#)

لأ الدين يسر لكنه وسط بين الجافي عنه الجافي عنه يعني المفرط ما بيصليش ما بيصومش المتبرجة اللي بتكشف عورتها اللي بينزر للحرام اللي بياكل الحرام اللي بيزلم ده كله اسمه الجافي. والغالي فيه الغالي اللي عنده غلو اللي بيكفر الناس بغير حق - [00:12:00](#)

آآ اللي بيبتدع في الدين عبادات لم ينزل له بها من سلطان. اللي بيتراهن وآآ كما وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اللي قال انا مش هيتجوز النساء - [00:12:20](#)

واحد قال انا هصلي طول الليل ما نمش. واحد قال لي انا اصوم طول كل الايام ما فطرش. يبقى ده كله ايه؟ اسمه غلو. عشان كده بنقول ان دين الله عز وجل - [00:12:30](#)

وسط بين الجافي عنه والغالي فيه. كالوادي بين جبلين. وكالهدى بين ضلال التين والوسط بين طرفين زميمين. فكما ان الجافي عن الامر مضيع له كالجافي فيه مضيع له. هذا بتقصيره عن الحد. وهذا بتجاوزه للحد. واسمع بقى - [00:12:40](#)

آآ عمر بن عبدالعزيز رحمه الله كتب الى عامل من عماله فقال بعد ان اوصاه بنزول طريق من سلف قال ما دون لهم من مقصر وما فوقهم من محسر لقد قصر دونهم اقوام فجفوا - [00:13:10](#)

وطمع عنهم قوم اخرون فغلوا. وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم. وايضا ابن القيم رحمه الله النقطة دي قل لنا ايه؟ ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان. اما الى تفريط واضاعة - [00:13:30](#)

واما الى افراط غلو واما الى افراط وغلو. طيب الوسطية ديت هي بجعل الله عز وجل. وليست اختيار شخصي لنا. يعني ده مش اختيار يعني مش مش احنا كمسلمين العالم نختار وطلعنا الدين ده بالطريقة دي. فهو ليس من بنات الافكار. وليس منتج عقلي. وليس تجارب شخصية - [00:13:50](#)

انما كما قال عز وجل وكذلك جعلناكم. فهذه الوسطية هي بالجعل الالهي. هي بالجعل الالهي. طيب صور هذه الوسطية بزهرها في الدين كسيرة جدا. وهي شاملة لجميع جوانب الحياة. فكل امر من - [00:14:20](#)

الاسلام جاء على وفق العدل. فمسلا بالنسبة موقف الناس من المادة والطغيان المادي اللي احنا عايشين فيه ده. الشرع بيقول لنا ان الامم قبل منا كان لهم فيها نزغتين. زاغت طائفة فرأت ان - [00:14:40](#)

هو الهدف الاسمى والغاية القصوى وهم اليهود. الذين وصفهم الله عز وجل بقوله انهم احرص الناس على حياة. ولزلك الرأسمالية الطاغية والنيوليبرالية او الليبرالية متوحشة موجودة الان هي في الحقيقة من تدبير وكيد اليهود. وان كانوا قلة لكنهم مؤثرون - [00:15:00](#)

دبرون هذا الامر ويبثونه في العالم. واخبرنا الله عز وجل ان هناك طائفة اخرى حرموا على انفسهم حق الحياة فابتدعوا الرهبانية قال عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها - [00:15:30](#)

حق رعايتها. فاتينا الذين امنوا اجرهم وكثير منهم فاسقون. يبقى مين الرهبانية ديت كانت في حق مين؟ طلاب النصرى. وامام هزين للحرفين جاء القرآن يضع لنا طريقا. قال عز وجل وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:15:50](#)

واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. وقال عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:16:10](#)

قصة يوم القيامة كذلك نفس الايات لقوم يعلمون. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن نهانا عن الافراط في حب المادة والتعلق بالماديات والغرق في هذا الطغيان المادي. قال عز وجل اعلموا ان من - [00:16:30](#)

الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباتوا. ثم يهيج فتراهم مصفرا. ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وفي نفس الوقت اللي ربنا بينهانا فيه عن المادية - [00:16:50](#)

ديت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشديد على النفس كما يفعل النصارى. فقال لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم. فان قوما شددوا على انفسهم فشد الله وعليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه - [00:17:20](#) الحديث ده آآ اخرجہ الامام ابو داود وابو يعلى في آآ مسنده الحديث اسناده حسن. الحديث اسناده حسن. يبقى شف النبي صلى الله عليه وسلم يبقى اصل الدين دين الاسلام يسر. ومعنى كلمة يسر ايه؟ انه لا غلو في - [00:17:50](#)

ولا جفاء. لا غلو فيه ولا جفاء. عايزين نتعمق اكثر في يسر اسلام سماحتك. مع الكلمة دي. على فكرة الحديث ده انا ممكن نقف معه فترة يعني ما عندناش مشكلة. لانه فعلا حديث مهم جدا جدا. واحنا كلنا محتاجينه. لان - [00:18:20](#) كثير منا دلوقتي بعيد قوي عن جوهر الدين. ما هو لما ربنا يقول لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الدين يسر. يبقى هيلزم من كده ان التدين سهل ولا صعب؟ ما هو طالما الدين يسر. يبقى لو انت هتتدين هيبقى امر يسير عليك. عشان كده كان - [00:18:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ بن جبل ايه؟ وانه ليسير لكن على مين؟ على من يسره الله عليه. وانه ليسير على من يسره الله عليه. طيب لما نقول ان الدين يسر. يبقى لو احنا عايزين نقيم الشريعة الاسلامية. طب احنا عايزين نحكم الدين في حياة الناس. هيبقى امر ممكن - [00:19:00](#)

اللي عمره مستحيل هيبقى ممكن. طب هيبقى ممكن بيسر ولا بمشقة شديدة جدا بيسر. يعني احنا البشرية الان التمانية مليار كنا عايشين دلوقتي المعزيين دولت معزيين ليه؟ يعني يرحم الله ابي الحسن النبوي ابا الحسن النبوي لما صنف كتاب سماه - [00:19:20](#) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ شفت العنوان؟ ماذا خسر العالم؟ بانحطاط المسلمين البشرية الان معذبة ليه؟ مين اللي بيقود البشرية الان؟ اهو انت مسلا عندك دلوقتي مين الدولة الاولى في - [00:19:40](#)

عالم اللي زعمه بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ان خلاص بقينا في مرحلة القطب الاوحد للعالم. ودي حقيقة. اللي هي مين؟ امريكا عنده خلاف في كده طيب مين اللي على رأس امريكا دلوقتي؟ اما بيض المخرف اللي بيتهته ويتوب في الكلام مش عارف معه فين - [00:20:00](#)

واما المجنون الاحمق اللي هو ترامب. تخيل بقى لما يبقى البشرية مرهونة والسعي بتاعها مع الاشكال دي. انت متخيل! هو اللي بيحصل دلوقتي في فلسطين. اسأل الله عز وجل ان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. وانه - [00:20:20](#) يكف عنهم بأس هؤلاء المجرمين المعتدين. هو العريضة اللي فيها اسرائيل دي بسبب ايه؟ مش بسبب الدعم اللامحدود من الامريكان هو حالة الخزي والتخاذل من الدول العربية والاسلامية في نصرة قضية فلسطين ده بسبب ايه؟ مش بسبب الانبطاح - [00:20:40](#)

الانهزام والتبعية المقيتة للامريكان! هو حالة العجز والخور اللي انت بتتشوفها حتى على بلد زي روسيا. المفروض يوم ايام دولة عظمى لها شأن يعني ولها قيمة. هي الحالة المتردية اللي وصلت لها دي بسبب ايه؟ مش بسبب آآ سقوط - [00:21:00](#) وتفرد امريكا بقطبية العالم. فلما بنقول ان البشرية كلها بتعزب الان بغياب الاسلام. عن حياة الناس. دي حقيقة تخيل لو ان هزه الارض فيها الدولة الاسلامية القائمة قاهرة كما كانت في عصر الخلفاء - [00:21:20](#)

الراشدين. لأ كما كانت في عصر بني امية. لأ كما كانت في عصر بني العباس. يا راجل كما كانت في عصر العثمانيين في اوج قوتهم تشوف انت المسخرة دي والهوان اللي الناس عايشاها. ده الامريكان من اجرامهم وفجرهم كانوا بيلقوا - [00:21:40](#) والبن والزبد في المحيط ونصف الكرة الارضية بيموت جوعا في افريقيا وفي اسيا عشان ايه؟ عشان يفضلوا محافظين على سبات الاسعار على مين؟ وعلى الهيمنة اللي هم في العالمين. هو ده ده كلام يرضي ربنا! اهي دي - [00:22:00](#)

ايه الحضارة اللي اللي بي فخروا بها اللي كم المتفجرات اللي القيت على قطاع غزة القطعة الصغيرة دي دي بتعكس تغيير الحضارة بقى الاوروبية والامريكية. اللي مارسوا فيها عشرات الالاف من الطلعات الجوية بمئات - [00:22:20](#) الاطنان من والاف الاطنان من المتفجرات فوق رؤوس مجموعة من العزل ومع كل هذا هم اصحاب خور وجبن وضعف لا يستطيعون ان يدخلوا في النزال رجل لرجل. اه والله. وربنا سبحانه وتعالى جعل مشهد ختام حياة - [00:22:40](#) آآ يحيى السنوار رحمه الله وتقبله في الشهداء مشهد يظل محفور في ذاكرة التاريخ كيف ان هؤلاء عندهم من الجبن فائض وكيف ان

في المسلمين من عنده في الشجاعة فائض - 00:23:00

اي والله العزيم. انا لا ازعم ان لو يحيى السنوار اراد انه آآ يعمل في بحبكة درامية. عن طريق اكثر المؤلفين احترافا واصحاب السيناريوهات. والمصورين والمخرجين في كلهم اوسكار لا يمكنه انه يدبر نهاية مشهد كالذي وقع. سواء في الجلسة او في الزوايا التصوير - 00:23:20

او في حالة الهلع اللي اصابته هؤلاء الجبناء او في حالة الشموخ او في رمزية القاء العصا وصار مضرب المثل للشجاعة الان فيقال رميته بعصا السمار. لما واحد يكون شجاع ولا يهاب الموت ويستفرغ ما في وسعه من الاسباب - 00:23:50 فيقول او يقال له رماه بعصا السنوار. تخيل انت بقى الدين يسر والعالم كله خسر بسبب غياب الاسلام. ربنا سبحانه وتعالى يقول الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:24:10

الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. والخرج ليس من مقاصد الشرع. واليسر من مقاصده. وهذا - 00:24:40

امر قد تقرر في القرآن والسنة في نصوص عدة. قال الله وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال عز وجل في سياق فريضة ثلاثة وهي الوضوء ما يريد الله - 00:25:00

ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون. الامام الجصاص في كتاب احكام القرآن يقول لما كان الحرج هو الضيق ونفى عن نفسه ارادة الحرج بنا صاغ الاستدلال بظاهره في نفي الضيق - 00:25:20

بات التوسعة في كل ما اختلف فيه من احكام السمعيات. فيكون القائل محجوجا بظاهر الاية في الحديث الذي معنا ان هذا الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبه. وعن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

احب الدين الى الله الحنيفية السمحة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا كانوا اكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن. ولو تخبرنا ان لما عملنا - 00:26:00

كفارة فنزل قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ونزل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:26:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه حديث اللي اخرج به البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل قد شرب الخمر. فقال للصحابة اقيموا عليه الحد اضربوه. قال ابو هريرة رضي الله عنه فمنا الضاربون - 00:26:40

بيده والضارب نعله والضارب ثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخذك الله. يبقى هو بعد ما اقنعني الحد عمال يقول ايه؟ اخذك الله. النبي قال لهم لا لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان. شف بقى الرحمة في التعامل واليسر في التعامل حتى مع العين الكبيرة -

00:27:00

اليسر حتى في اقامة حد. وغير ذلك من الاحاديث الكثيرة التي آآ آآ تدل على هذا الامر. يعني اسمع الحديث ده قال صلى الله عليه وسلم بايعوني كما في حديث عبادة ابن الصامت بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا - 00:27:20

ولا تسرقوا ولا تزنوا. وقرأ هذه الاية فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له. وان شاء عذبه. اللي هي سورة الممتحنة. الاية بتاعة سورة الممتحنة بايعوني على ان تشركوا لي شيئا ولا ولا - 00:27:40

اللي هي ايه؟ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبابعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتينا بهتان يفتنين بين ايديهن وارجلهن ولا يعصنك في معروف فبيعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم - 00:28:00

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا. يبقى لما تلاقي واحد متعنت تعرف انه مخالف للسنة. لما تلاقي واحد متعنت في تعليم الناس ده مخالف للسنة. متعنت - 00:28:20 في التعامل مع الشرع انت عارف ان ده مخالف للسنة مش ده الصح. ده ماشي غلط. لازم تبقى متأكد من كده. طيب لما تلاقي واحد

حياته شو فيها عنت لما يبجي يتوضأ يحق الوضوء تقف يعنت ياخذ له نص ساعة يتوضأ. نقول له يا ابني انت كده مش غلط. مش ده الدين. الدين ايه؟ يسر - [00:28:40](#)

احد لما يبجي يصلي يتعزب ويتعنت في نيته وفي قوامه في وعاده. يا ابني انت كده عندك مشكلة لازم تتحل. ده مش ايه؟ مش الدين. دي مش كده الدين مش كده. واحد وهو بيعامل مراته وعياله مكرهم في عيشتهم. وممرمطهم اخر مرمطة بزعم ان هو متدين وعاييزهم يتدينوا. يا اخي انت ماشي - [00:29:00](#)

غلط انت كده ماشي مش ده الدين. تمام كده؟ افهموا الحتة دي مهمة عشان نبقي عارفين ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا صلى الله عليه وسلم. ولذلک احنا عندنا باب كبير جدا في - [00:29:20](#)

الرخص. فما سبت من مشروعية الرخص وهو امر مقطوع به. ومعلوم من الدين بالضرورة فهذا نمط من التشريع يدل قطعاً على رفع الحرج والمشقة. رخص زي ايه؟ اللي عنده مشقة في اللي هيسافر - [00:29:40](#)

والسفر ده منزلة المشقة ابيح له الفطر. ابيح له القصر. خلاص كده؟ رخصة. طيب الضرورة تبيح محزورة رخصة. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا يسمع. يبقي انت دلوقتي اللي اضطر في وقت من الاوقات الميتة حرام - [00:30:00](#)

لكن واحد في صحرا يهلك ووارد انه ممكن ياكل لان الضرورة تبيح المحظور وهكذا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ هذا التيسير واليسر منهجا في حياته. وده كان تطبيق لحياته كلها. اسمع لحديس عائشة رضي الله عنها. قالت ما خير - [00:30:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما. ما لم يأتهم. في رواية ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس عنه. صلى الله عليه وسلم. وايضا عن عائشة ان الرفق لا يكون في شيء قال صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون - [00:30:40](#)

في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. يعني عابه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان الطف - [00:31:00](#)

الناس في دعوته وارفق الناس بالناس صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيعت حد من اصحابه كان يأمره باليسر عندنا الحديس حديس معاذ وابي موسى رضي الله عنهما. لما بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال يسرا ولا

تفسروا - [00:31:20](#)

وبشرا ولا تنفرا. شف الكلام الجميل. يسرا ولا تفسروا. وبشرا ولا لا تنفري ببقى لما تلاقي حاجة فيها تعنت ومشقة شديدة لا تحتمل. وتصعب له الامور على الناس يبقي دي تنفعهم. يبقي هذا التيسير الذي امر به ابو موسى رضي الله عنه وامر به معاذ رضي الله عنه.

هو التيسير - [00:31:40](#)

على وفق الشرع والعدل. لا على وفق الالهواء. از لو كانت كذلك لما كان ثم التكليف اصلا يبقي وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للامة كلها بقى مش لابي معاذ لا لمعاز ابي موسى فقط - [00:32:10](#)

لان الامة كلها يسروا ولا تفسروا وبشروا ولا تنفروا. اذا اليسر جاءت به الشريعة وجعل الله عز وجل هذا الدين يسرا وهلاقيه دين الفطرة وامور الفطرة مستقرة في النفوس. فيسهل عليه على الفطر قبول شرائع هذا الدين. ومن الفطرة النفور من - [00:32:30](#)

والعنف والعنت. فبالتالي يكون امرا موافقا للفطر. ولذلك الاسلام هو دين الفطرة فعلا. كذلك سماحة هذا الدين. ان الاسلام كما هو دين اليسر فهو دين السماحة اه مظاهر سماحة الاسلام تبرز في نطاق الدعوة ونشر الدين في معاملة العصاة والمخالفين. شف مسلا -

[00:33:00](#)

الليل في الدعوة. ربنا سبحانه وتعالى وهو بيعلمنا من قصص الانبياء. قال عز وجل لموسى وهارون لما ارسلهما الى فرعون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى - [00:33:30](#)

ولذلك انا هقول لك بقى انت اي واحد هتقابله في حياتك هل ممكن يكون اكفر من فرعون؟ تخيل معي كده فرعون ده اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى. ماشي احنا يعني من رمى اخاه بالكفر فقد باء بها احدهما لا يستوي من قال لا اله الا الله حتى وان ظلم وان

بغى وان اسرف على نفسه - [00:33:50](#)

بمن لم يقلها. يبقى انت مش هتلاقي في حياتك اكثر من فرعون. او صعب انك تقابل اكثر من فرعون. ومع ذلك ربنا قال لموسى عليه السلام ايه والهارون فقولوا له قولنا لينا. لعله يتذكر او يخشى. يبقى ابن كسير بيقول - [00:34:10](#)

والحصر من اقوال المفسرين ان دعوتهما له تكون بكلام رقيق. لين سهل رقيق ليكون اوقع في وابلغ وانجع. طيب النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيعلمه بيعلمنا. ازاي ندعو الى هذا الدين في وسط - [00:34:30](#)

امواج الفتن فتن الشهوات والشبهات وفي وسط العقبات والمعارضات كده. قال الله عز وجل لنبيه والخطاب للامة كذلك ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والحكمة مش عايزة معها اي تعريف. هي حكمة بس. حكمة بس كده. تتقال كده. والموعزة الحسنة لان - [00:34:50](#)

الموعظة في منها حسنة وفي منها ايه؟ موعظة سيئة. وجادلهم بالتتي هي احسن. يعني بالطريقة التي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فهذا ارشاد الى القيام بالدعوة بالحكمة والموعظة - [00:35:10](#)

حسنة والجدال بالتتي هي احسن. طيب هنا بعض الناس يقول يا عم طب ما احنا عندنا في الاسلام الجهاد هل ده من سماحة الاسلام؟ اقول لك ده هو ده عين سماحة الاسلام. الجهاد نوعان. جهاد لنشر الاسلام - [00:35:30](#)

اللي هو جهاد الطلب. وجهاد دفع عن الدماء والاعراض والاموال والمقدسات بلاد يعني. يبقى ده جهاد بقى نفع. وكلاهما من السماحة. فليس فيه منافان السماحة بوجه من الوجوه لان كل العقلاء حتى مع اختلاف آآ ملهم - [00:35:50](#)

واديانهم مقرون بان الدفاع عن النفس. والعرض والمال والارض والمقدسات امر مشروع. ده مقررات الامم المتحدة بتقرر حق الدفاع للشعوب عن انفسها. واخذ بالك وده امر مش يعني عباد البقر بيقروه امر لا يختلف عليه عقلاء ولا يختلف عليه - [00:36:20](#)

احد من بني ادم والا فان الانسان سيكون عرضة للتلف وزهق النفس وضياح الاموال بسبب العدوان. طب نيجي بقى للحاجة الثانية اللي هي محتاجة تفسير اكثر. هل الجهاد جهاد بوب. من سماحة الاسلام؟ ايوه طبعا. من سماحة الاسلام. ليه؟ هو الجهاد ده المقصود به ايه - [00:36:50](#)

المقصود به ازالة موانع وصول الدين الحق الى الخلق. هو ربنا خلق الخلق ليه؟ لكي يعبدوه. فمن لم يعبد الله وضع حياته وضع هذا الدين. فاشرك وكفر. ده فقالوا الى النار وبئس المصير. خالد مخلد فيها. طيب يبقى مين سماحة الاسلام؟ انه يشرع تشريعا - [00:37:20](#)

يكفيه المسلمون ان يوصلوا الحق للخلق. فبيوصلوا الحق للخلق ازاي؟ قال لك يدعوا الناس للاسلام. طب لو وقفت قوى شركية تمنع وصول هذا الحق للناس. بيقاتلوا. اسمع بقى لهذا الحديث. حديث بريدة بن حصيب رضي الله عنه - [00:37:50](#)

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله. يقول له اتق الله في خاصة اتق الله. القائد والامير احوج الناس لتقوى الله - [00:38:10](#)

ولان تحت منه ايه امة. امة هو هو في المقدمة. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامير راع ومسؤول عن رعيته. طيب والرجل في بيته راع يبقى انت وانا احوج الناس في الاسرة لتقوى الله. لان اللي تحت منا كلهم مسئوليتنا - [00:38:30](#)

خلاص كده؟ وهكزا كل صاحب مسؤولية له رعية يسأل عنهم هو احوج ايه؟ الى التقوى. طيب يوصيهم اوصاهم في خاصة بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا. ويوصيه بالمسلمين. خيرا. عشان كده - [00:38:50](#)

اللي هيشك على المسلمين ربنا هيشق عليه في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ولي من امتي شيئا فيسر عليهم اللهم يسر عليه. اللهم من ولي من امتي شيئا فشق عليهم اللهم اشقق عليه - [00:39:10](#)

يبقى اللي هيشك على الناس في الضرايب اللي هيشك على الناس في التضييقات والتعننت والزلم والبطش اللي هيشق على اسف تضييع حقوقهم بحيس انك لا يمكنك انك تحصل على حقاك الادنى في علاج في تعليم في وظيفة عمل في غيره - [00:39:30](#)

الا بمشقة شديدة جدا. وعنت نقول اللهم من ولي من امتي شيئا فشق عليهم اللهم اشقق عليه ودي دعوة النبي عليه الصلاة والسلام تصيب كل من شق على المسلمين وانا نفسي الحديث دهن بروزه ونضعه في المصالح الحكومية - [00:39:50](#)

وعندي المديرين وعند اصحاب قضاء الحوائج. الناس كلها تحطها قدام عينيه. بس خليني اكون صادق صريح مع حضراتكم. للاسف التضييق الشقة والتعنت ده مش مع الوزراء والحكام والمسئولين بس. ده فيه واحد بيشك على عياله - [00:40:10](#) وفي واحد بيشك على والده ووالدته. وفيه واحد بيشك على جيرانه. فالمشقة دي فيها مشكلة. ان هي نمط زي الظلم كده الظلم ده يتأتى من كل واحد. تلاقي واحد بيظلم عياله. واحد بيظلم امه وابوه. واحد بيظلم زوجته. واحدة بتظلم زوجها بتظلم عياله -

[00:40:30](#)

الزلم بقى. فاللي زي المشقة كده. المهم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر على جيش الاوسري اوصاه في خاصته بتقوى الله. ومنع من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله. يبقى دي عنوان الغزو بتاعنا. بسم الله نستعين - [00:40:50](#) بسم الله ننطلق. بسم الله نغزو. في سبيل الله الغاية بتاعتنا. وعشان كده دي الضابط للشهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا الجهد في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا - [00:41:10](#)

الغول انك تاخذ حاجة من الايه؟ من الغنائم قبل ما تقسم. ولا تغدروا حتى مع الكفار ايوه ما تغدرش مع الكفار. ولا تمسلوا بعد ما تقتل الكفار ما تمسلش جسسهم. شف بقى اخلاق الحروب ولا تقتلوا وليدا يعني طفل. واذا لقيت عدوك من المشركين - [00:41:30](#) تدعوهم الى سلاس خصال او خلال. فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعوا الى الاسلام. ابدأ بقى الاسلام. فان اجابوك فاقبل منه وكف عنهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم انفاهموا - [00:41:50](#)

حلو ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين. ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين - [00:42:10](#) فانهم ابوا مش هيبقوا مسلمين خالص مش رافضين الاسلام تماما. فسلهم الجزية. الجزية دي امر محكم. قال الله عز وجل قاتلوا والذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا

الجزية - [00:42:30](#)

عيدوا وهم صاغرون. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله. يعني عهد الله ذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا تجعل لهم ذمة - [00:42:50](#) ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله. واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن - [00:43:10](#)

انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا. يبقى الحديث ده بيوضح لنا عدة معالم للسماحة اولا النهي عن الاعتداء. قال عز وجل وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. فالقتال في الاسلام لنشر - [00:43:30](#) اسلام مش للاعتداء. مش للانتقام. مش لعمل امبراطوريات لا. ليه؟ لنشر الدين. نشر هذا الدين اذا هو اسلم هتسيبه مش هتعمل معه مشكلة. طيب كذلك من سماحة الدين حتى في الجهاد جهاد الطلب ان هو لا يجبر الناس على الدخول - [00:43:50](#)

في الاسلام. لكن بيقول لهم خلوا بيننا وبين الخلق. ما تمنعونا من نشر الاسلام. خلوا البلد دي اللي عايز يسلم فان هم ابوا ورفضوا الاسلام وقالوا خلاص. ندفع الجزية ونسمح بنشر الاسلام - [00:44:10](#) طيب وبعدين؟ لا رافضين دي ودي وما حدش ممكن يدخل يدعو للاسلام. نقول له خلاص لم يبقى الا القتال. من سماحة هذا الدين حتى في القتال انه لا يقتل وليدا يعني عيل صغير ولا امرأة ولا شيئا ثانيا ولا زمنا يعني واحد عنده مرض - [00:44:30](#)

مقعد ولا عسيفا يعني اجبر ما هوش بتاع قتال مدني مش بتاع ما له ما بيشيلش سلاح حسن ولا يعرف يحارب ولا راهب في صومعة. مع انهم كل دول كفار. بس في نهى عن قتلهم. يبقى دي من سباحة الاسلام حتى في الجهاد. وكذلك من سماحة - [00:44:50](#) الجهاد النهي عن الغدر. النهي عن الغدر. حتى مع الكفار. قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة ايه؟ فانز اليهم على سواء. ان الله الا يحب الخائنين؟ مع الكفرة. انز اليهم على سواء يعني اعلمهم. انز العهد قل لهم. ما عدش - [00:45:10](#)

بعض عهود حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انه ليس ثم عهد. ساعتها ممكن تقاتلهم. اما انك تبقى مديهم عهد وتغدر ودي اللي



كثير من المسلمين ما بيرضاش ما بيعرفش يطبقها. لان هو ماشي بالهوا مش بالشرع. انت لو عاهدت كافر مهما كان كفره - [00:45:40](#)  
لابد انك توفي توفي بالعهد. طيب قال الله عز وجل الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم اظهر عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين. من معالم السماحة في الاسلام انك حتى مع الكفار - [00:46:00](#)

قال عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب  
المقتسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولاهم -  
[00:46:20](#)

اولئك هم الظالمون. آآ سماحة الاسلام في التعامل مع الكفار ديت عملت حاجة في التاريخ ما حصلتش انت ما لفتش نظرك ان  
اصحاب الكتب الستة كلهم مش عرب؟ البخاري نسبة لبلد اسمها ايه - [00:46:40](#)  
فاسي. مسلم النيسابوري. بصوا الحجاج النيسابوري. آآ ابو عيسى الترمذي نزلت الى ترمز. الترمز وترمز اللاتنين. ابن زوينة نزلت  
العلاقة زوين. ابو داوود السي جيستاني. الامام النسائي نزلت اغنية نساء وده كل دي ما هماش عرب. ايه - [00:47:00](#)  
ايه اللي يخلي ناس ما همش عرب؟ والاسلام وصل اليهم فتغير دين ابائهم واجدادهم. ثم لهذا الدين هذا الانتماء. وبزلت هذا الدين هذا  
البزل حتى قاموا باصول هذا الدين. يا سلام! يبقى حد يقدر يقول بقى ان الناس - [00:47:20](#)

ديت دخلت في الدين مقهورة؟ هو المقهور هيلف العالم كله يجمع الاحاديس ويحفز على المسلمين دينهم! ده ايه ده ده بيوضحك  
فعلا ان هذا الجهاد خد من السماح قال صلى الله عليه وسلم انتم خير الناس للناس - [00:47:40](#)  
تدخلونهم الجنة في السلاسل. انت عارف يعني ايه يعني بتفضل تحارب لحد ما الناس تسلم. وتدخل في الاسلام. وفي النهاية انت  
عايزه ايه؟ هيدخل الجنة. هو انت عايز منه ايه؟ طيب كذلك من الاسلام - [00:48:00](#)

السماحة حتى في التعامل مع العصاة والمخالفين. النبي صلى الله عليه وسلم بيبين للناس ان المعصية مش معناها ان انت هتترمي  
المجتمع والمعصية دي من لوازم البشرية لكن لازم تتعلم فقه التعامل مع الزنب ولا تدمن المعصية ولا تترك التوبة - [00:48:20](#)  
يبقى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. وقال آآ صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا لذهب الله بكم ثم اتى بقوم يزنون وبس ولا  
ايه؟ يزنون فيستغفرون فيغفر لهم. فيستغفرون فيغفر لهم - [00:48:40](#)

والله عز وجل قال لنبيه ومعلما لنا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم  
وشاورهم في الامر. اذا الشأن - [00:49:00](#)

مع المعاصي او المذنب او المنحرف التقويم. وليس الايه؟ الاقصاء وليس الاهانة او اه تضييع كرامته. والتعامل مع لا فيه فرق بين انك  
تعاقب وانك تهين. قال صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ - [00:49:20](#)  
من الشر ان يحكم. ان يحقر اخاه المسلم. كان لسة قايمين عليه الحد بيقول له اخذك الله قال لا تقول ذلك. لا تكون عوناً للشيطان على  
اخيک وقال صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب. هل يعني لا يثرب؟ يعني ما يقعدش يعايرها -

[00:49:40](#)

هادي امة الامة دي حاجة سلعة بتتباع وتتشري ما يقعدش يعايرها كل شوية لواحد عمل زنب يطلعوا له اسم يا ابو كزا واللعبة يا ام  
كزا. ايه ده! ده مش من دين الاسلام. التعيير والتسريب والاحتقار ومحو الكرامة والاهانة - [00:50:00](#)  
البطاقة دي مش من دين الاسلام في شيه. ولا يتماشى مع سبيل احد الاسلام. يبقى ان الدين يسر. يبقى ان هذا الدين يسر. طيب  
خلاف اليسر يبقى ايه؟ يبقى الحرج يبقى العسر. يبقى الغلو. خلاص؟ ربنا من علينا كده وانا كنت لسه قد الناس - [00:50:20](#)

الصغيرة ديت كنت تقريبا عندي زي تمتناشر سنة كده. تمتناشر سنة تسعتاشر سنة. ورحت فعلا المشايخ ربنا يحفظهم ويبارك في  
سعيهم كنا كانوا في اسكندرية زي دورة كده. درسنا فيها مسلا اه كتاب منة الرحمن ودرسنا بعض القضايا المنهجية. واتقابلنا مع  
المشايخ كلهم بقى خطوة - [00:50:40](#)

جمعة في مسجد الفتح ومش عارف تحضر فين وفين المهم كان من نعمة ربنا بقى كان الشيخ محمود عبد الحميد الله يحفظه

ويعا فيه بقى اهدانا كل واحد كنا مجموعة زي خمستاشر واحد كده او اكثر. كل واحد ادانا كتاب اسمه آآ الغلو في الدين - [00:51:00](#)  
الغلو في الدين اسبابه مظاهره آآ علاجه. لواحد اسمه عبدالرحمن ابن المعلق ويهك الكتاب ده كان تقريبا زائد ستميت صفحة كده او  
اكثر عبارة عن رسالة ماجستير في غاية الروعة يعني انا لو عايز بس ايه - [00:51:20](#)

اقول لكم الفهرس بتاعه كده آآ متكلم في الاول عن وسطية الاسلام عن يسر الاسلام وسماحته اتكلم عن الغلو في المعنى في اللغة  
الغلو في الكتاب وفي السنة. انواع الغلو الاعتقادي - [00:51:40](#)  
في الغلو في العمل. وايه هو معنى الغلو في الشرع؟ وبعد كده بقى يجيب الجزور التاريخية للغلو في حياة المسلمين. احنا بقى سمع  
الوكر ده. حدد المدة الدراسة بتاعته الف تلتمية من بعد الف وتلتمية خمسة وتمانين هجرية. يعني تقريبا من بعد الف وتسعمية خمسة  
وستين - [00:52:00](#)

وحدد بقى ايه جزور التاريخية للغلو الجزور الفكرية للغلو الجزور النفسية طبيعة الغلو في الدين وساعات بيكون مشكلة يعني فعل.  
وساعات يكون الغلو ده رد فعل. وساعات بيكون الغلو ده مشكلة مرحلية. وقته هيخلص وساعات تكون المشكلة دائمة. وساعات -  
[00:52:20](#)

هتكون في بلد وساعات تكون في وضع عام في الامة كلها. وساعات تكون مشكلة تربوية او اجتماعية او سياسية. وبدأ بقى يتكلم عن  
اه حجم الغلو في الدين وان الناس اللي انتسبت للتدين واساءت اليه بقى. اللي هي سماها جماعات الغلو. وجاب نماذج بقى من الغلو -  
[00:52:40](#)

وطياراته في مصر الهند وبعض دول العالم. وبعدين ما فاتوش جزاه الله خيرا انه يتكلم عن الغلو من وجهة نزر العلمانيين. اللي هو  
بيسموا الدين اصلا ايه؟ غلو. والغلو من وجهة نزر الغربيين هم اللي هم - [00:53:00](#)  
الغربية الحمد اللي قامت اللي هي العلمانية الغربية يعني. وبدأ بقى يجيب مجالات الغلو العقدية والتشريعية اللي وقعت فيها جماعات  
للتدين لكن بكل اسف ضاعت. وضيعت اللي حوالين منها. وبدأ يتكلم بقى عن غلوهم في الولاء والبراء والغلو في - [00:53:20](#)  
التكفير والغلو في مفهوم الجماعة. وجاب بقى طبعاً الكلام بقى عن جماعة التكفير والهجرة وجماعة التوقف والتبيين. وغيرها من كل  
تيارات الصدام وبالفعل هو كتاب رائع حري بان انت تقرأه واستفدنا به وكان من نعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان بصراحة. يعني  
فعلاً من - [00:53:40](#)

زي ما ابن شوزت بيقول ومن نعمة الله على الحدس يعني الشاب الصغير اذا نسك عايزة تدين ان يوفق لصاحب يحملوا عليه. اهو  
الكتاب ده رسالة ماجستير كانت في جامعة الامام محمد بن سعود مبزول فيها جهد كبير جدا من - [00:54:00](#)  
من جمال الرسالة ديت مؤسسة الرسالة طبيعتها طالعة فخمة جدا وموجودة. يعني اللي حاب يطلع عليها ممكن يبقى يبص عليها.  
طيب ولا سجل دين احد الا ايه؟ الا غلبة. يا ترى بقى ايه هو الغلو؟ طبعاً انا عايز اقول لك ان احنا - [00:54:20](#)  
محتاجين نهتم بضبط الالفاظ الشرعية ليه؟ او ضبط الشرع اسف للالفاظ ليه؟ لان زي ما ابن تيمية بيقول كده ان كسيرا من نزاع  
الناس سببه الفاظ مجملة ومعاني مشتبهة. حتى تجد الرجلين يتخاصمان وتعادي - [00:54:40](#)

على اطلاق الفاظنا فيها. ولو سئل كل منهما عن معنى ما قاله لم يتصوره. فضلا عن ان يعرف دليله اذا محتاجين نهتم جدا بضبط  
الامور دي. ليه انا باهتم معك بضبط الامور ديت؟ لان ممكن واحد يقول لك الغلو ده لبس النقاب. ده غلو - [00:55:00](#)  
وده اللي بيقوله علي جمعة. وده اللي بيقوله دعاة المتساهلون. المنتسبون لايه؟ للمؤسسات الرسمية في الدولة. بيقولوا ان محاربة  
الربا غلو. بيقولوا ان الالتزام بالولاء والبراء الشرعي غلو. لا. ما هو - [00:55:20](#)

انت ما تجيبش دين على مزاجك واللي يخلف وتقول عليه غلو. طيب لو احنا عايزين نفهم الالفاظ فهم شرعي نعمل ايه؟ نشوف اللغة  
بتقول فيها ايه؟ ونشوف استعمالها في الشرع ازاى؟ اللغة كلام العرب - [00:55:40](#)  
والشرع ايات احاديث. هيظهر لنا على طول ايه المعنى المقصود؟ طب او مال دعاة الباطل بيعملوا ايه دلوقتي؟ بيعملوا ان هم يجلبوا  
الفاظ ومصطلحات فاسدة تنفر الناس عن الدين. او يجلب آآ الفاظ ومصطلحات براقة يمرر داخلها باطل. فعلى سبيل المسال -

لو افترضنا ان في رجل دخل على مكان مكتب شركة مؤسسة مصلحة اي مكان. حتى دخل على قراييه فرح. فقامت الناس كلها  
يسلموا عليه يضافحوه. السلام ده بيقول قول السلام عليكم. مصافحة بالايدي كده. ففيهم رجال - [00:56:30](#)  
والناس مختلطة وتمام. اجي اصافح جعل المرأة قال لها ايه انا اسف. لا اصافح النساء. قال صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء  
ده حديس على فكرة. حلو كده؟ طيب هنا لو هيقوم بقى لو احنا ادي معنى كلمة - [00:56:50](#)

وصف منفذ بقى يقولوا ايه؟ ده قليل الزوق. ومش بعيد وعليه قليل الادب. وبيقولوا عليه ايه؟ قفل. وبيقولوا عليه ما انا شوف بقى  
التنفير وبيقولوا عليه ايه متزمت وبيقولوا عليه متشدد طيب عشان هو عمل ايه عمل الشرع قال لهم اني لاصافح النساء - [00:57:10](#)  
كما فعل صلى الله عليه وسلم. طيب واحدة بنت جميلة متدينة يوم فرحها اللي هو اسعد يوم عند كل بنت جد حوالين منها بقى  
قراييه وجيرانها ومش ملتزمات ولا متدينات يلا يا عروسة - [00:57:30](#)

المفروض العروسة تعمل ايه؟ والعروسة تقلع هدموها على قد ما تقدر، وتحط آآ مكياج على قد ما تقدر وتطلع الناس يتفرجوا عليها.  
فقالتهم لآ انا مش هعمل كده - [00:57:50](#)

لا انا مش هعمل كده. ده اليومين دول بقى فيه حاجة فزيعة تاني اكثر. ايه بقى؟ الفوتوجرافر. الفوتوجرافر ده واحد طلع في الزمان  
الغريب اللي احنا فيه ده يباح له ما لا يباح للعريس قبل البناء. يعني يقول لك ايه هو عمال يصور العروسة وبعدين يقول له ايه  
الحقي الحقي العروسة البسي - [00:58:00](#)

العريس داخل. ده مين اللي بيقول كده؟ الفوتوجرافر. واخذ بالك؟ ده ده المصور اللي هيقعد يصور يعني اللي هيصور العروسة بقى.  
طب المفروض العروسة تعمل ايه؟ العروسة المتدينة ديت قالت لهم لآ طبعاً. انا هاعمل آآ الفرح بتاعي بما لا يخالف الشرع -

فلبست لبس يليق بواحدة مسلمة وقعدت في وسط النساء وتزينت تزين يليق بانها تبقى قاعدة في وسط نساء ووقفت بقى كل  
الموسيقى والمعازف والهجص اللي موجود ده. واكتفت بقى بالاناشيد الهادفة او الاناشيد الايه - [00:58:40](#)

اللي تدخل عليها السرور من غير معاصي. وقالت ما فيش راجل يشوفني بالطريقة دي الا المحارم. ابوها اخوها عمها خالها. ولو  
العريس ده كاتب كتابه يعني اه ممكن يشوفها. عشان برضه حالة الايه الفساد اللي استشرت حتى مع بعض المتدينين كده يبقى واحد  
خاطب. واخره جايب دبله - [00:59:00](#)

بيقول لك انا داخل اقعد عند عروسة. انت ما لك يا ابني! انت داخل على العروسة ليه! انت ما لك ايه! ما لكش حاجة! انت طالما ما  
انعدتتش وما كتبتتش كتابك! هي ما تبقالكش حاجة الاجنبية عنك - [00:59:20](#)

طب هل هنسمع بقى رأي الناس في العروسة واللي قابلته دي ايه؟ ده معقدة نفسيا. المفروض ندور لها على طبيعة نفسي اعالجها قبل  
ما تتجوز البت دي لان كده دي مش نافعة. دي معقدة نفسية. عندها مشكلة. انت مستغرب اللي انا بقوله؟ الحضارة اللي بيزعموها انها  
حضارة - [00:59:30](#)

الغربية عندهم لو البنات وصلت لسن تقريبا انا مش فاكر اتناشر او اربعتاشر سنة. وما كانش عندها بوي فريند بيعتبروها عندها مرض  
نفسى وحالة من حالات الانطواء وحالة من حالات الايه؟ الانسحاب المجتمعي. ولازم يعالجوها - [00:59:50](#)

تتعالج. ازاي عايشة من غير والمفروض العكس كمان. لازم يعالجوها. فاول حاجة يوصفوها بقى انها معقدة نفسيا. معقدة نفسي.  
هيوصفوها انها لو قالت لهم ربنا والدين والاستاد تبقى ايه؟ متزمتة. انت متشدة. عشان بتعمل ايه؟ تعمل الحد الادنى - [01:00:10](#)

اللي هو فرض على كل مسلمة. ان هي بتحفظ نفسها من ان تكشف عورتها امام احد من غير محارمها او او غيره الحاجات دي كلها.  
شف انت بقى طيب المسال الثاني لو هم عايزين يروجوا الباطل بس يقولوا له اسماء جميلة. يقول لك المشروبات الروحية -

اجيب لك كأس من المشروبات الروحية تقول ايه الروحية دي؟ حاجة ترد الروح يعني. هات يا عم كأس المشروبات الروحية يجيب

لك خمرة اجيب لك خمرة. الله! معقولة يا جدعان! زي الخمرة كان في واحد بيتكلم معي مرة كنت رائح في مشوار كده - [01:00:50](#) وحصل جمع للسائق يعني. وانت عارف بقى المشاوير بتبقى طويلة والناس وهات كلام بقى فيقول ايه؟ ولعلمك يا شيخ انا كنت شارب مائة اقله ماشي يعني مش عارف هو شارب مية ما كلنا نشرب مية يعني ايه وكل شوية ليه بس هم عملوا وعملوا وانا كنت شارب مائة انا مش فاهم بقى فين - [01:01:10](#)

بقى بعد ما عدينا شوية اشرب مية عشان خمرة. قلت فعلا الاداء انا انا ما ليش في المصطلح. اشرب مية عشان اشرب خمرة عادي شارب مية. يعني مسكر ماقع. اه مش مش مش حاجات من الوحشة لا قدر الله اللي هي بيتعمل عليها قواضي - [01:01:30](#) اللي هي المخدرات؟ لأ هو شارب مية بس. فييسمو المخدرات ايه؟ مشروبات روحية. يوم اه ليلة راس السنة كنت في في اه من سنة ولا من سنتين كده كنت في اسكندرية في الليلة دي للاسف يعني. وانا بقى طالع مرووح كنا مروحين على الساعة بس ايه رايح الساعة واحدة بالليل كده الساعة اتناشر ونص بالليل كده - [01:01:50](#)

الشارع بتاع جمال عبد الناصر اللي هو شارع ابو جريدة. فيه بتاع درنكس ده آآ توكيل خمور. والله الشارع فيه طابور كلهم شباب. طابور ايه؟ طابور طويل يعني بتاع فوق المتين متر. لا حول ولا قوة الا بالله. قدام - [01:02:10](#) اقول ربنا حلیم والله ولا ربنا حلیم. ربنا سبحانه وتعالى حلیم. لا تخيل مسلا لو واحد يقول لهم انا عايز ابيع لكم خمر نجس. وصاحبة من الكبائر ولعن فيها تسعة. او لعن فيها اكثر من كده كمان. ايه بقى؟ حد هيروح يشتريها؟ صعب ان حد يشتريها. لو - [01:02:30](#) انا عايز ابيع لكم ام الخبائس. ما هي الخمرة دي اسمها ام الخبائس على فكرة. خمرة ام الخبائس. ما حدش هيشترها. امال يقولوا لهم هنبيع لكم ايه؟ اقعد بقى يقول لها اسماء - [01:02:50](#)

اجنبية ويحط بقى فيه حاجة يروج الباطن. طيب الربا واحد هيقول للناس انا باطرح شهادات ربوية تاخذ ربا اربعة وعشرين في المية على فلوسك. حد هيروح ياكل الربا؟ لكن يقول له ايه؟ ارباح. شهادات زات العائد المتغير. زات العائد السابت - [01:03:00](#) اي كلام بس في النهاية يروج الايه؟ الباطل بتاعه. فلانم ناخذ بالناس هنا. لان انت القرآن بيوضح لك كده بيوضح لك الصراع بين الانبياء واقوامهم كيف وقع في مسل هذا الامر؟ نقف بقى ان شاء الله ونكمل في المرة الجاية ان شاء الله الاول بقى ايه هو الغلو ووروده في الشر - [01:03:20](#)

وعايزين نعرف لن يشدد دين احد الى مين اللي لو عمل غلو ومشقة وشد الدين ده اللي هيعاقب الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:40](#)